ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

أسباب رفض نشر البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير

Reasons for refusing to publish scientific research in classified Algerian journals from the point of view of the members of the editorial board

بن عمور جميلة[1]*، يخلف نجاة[2]، بوجلال سهيلة

[1] جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف (الجزائر)، d.benamour@univ-chlef.dz

[2] جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف (الجزائر)، n.yakhlef@univ-chlef.dz

[3] جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)، souhila.boudjellal@univ-msila.dz

تاريخ الإستلام: 2022/03/02 **تاريخ القبول**: 2022/10/13 **تاريخ النشر**: 2022/10/24

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب رفض نشر البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير، حيث استهدفت الدراسة عينةمكونةمن55 عضو من أعضاء هيئة التحرير بالمجلات الجزائرية المصنفة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تم استخدام استبيانه الكترونية مخصصة لهذا الغرض ؛ وقد أسفر التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة على أن: أكثر أسباب رفض نشر البحوث هي السرقة العلمية، ضعف الجانب المنهجي في طرح الموضوع، تفسير ومناقشة سطحية للنتائج، عدم الانسجام بين المحتوى وعنوان البحث ، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب رفض نشر البحوث في المجلات العلمية تعزى لمتغير صفة عضو هيئة التحرير، وتخصص المجلة ، في ضوء هذه النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: أعضاء هيئة التحرير؛ بحوث علمية؛ مجلات علمية مصنفة.

Abstract:

The study aimed to identify the reasons for refusing to publish scientific research in classified Algerian journals from the point of view of the members of the editorial board, where the study targeted a sample of 55 members of the editorial board of the Algerian journals classified, the study relied on the descriptive approach, and its electronic questionnaire was used dedicated to this purpose; The statistical analysis of the study data revealed that the most common reasons for refusing to publish research are scientific plagiarism, weakness of the methodological aspect in raising the topic, superficial interpretation and discussion of the results, inconsistency between the content and the title of the research, and The study also showed statistically significant differences in the reasons for refusing to publish research in scientific journals due to the variable status of the editorial board member, and the journals specializes. In light of these results, a number of recommendations and suggestions were presented.

Keywords: *Scientific research; Classified Algerian journals; Editorial board members. ASJP.*

* بن عمور جميلة

1. المقدمة

يرتبط تطور البحث العلمي ارتباطا وثيقا بتقدم الدول وازدهارها حيث يسهم في تطور الأمم في جميع المجلات وكذا إيجاد حلول ناجحة للمشكلات التعليمية، الصحية، الاقتصادية والاجتماعية من خلال دراسة هذه المشكلات وتقصي أسبابها وبالتالي الوصول إلى الحلول الناجعة لتجاوزها وكل هذا لا يتأتى إلا بالبحث العلمي الهادف.

فالبحث العلمي عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرضٍ معين، حيث يعرفه توكمان " بأنه محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم .أما غرايبه وآخرون (1981م) فيعرفه بـأنه " الطريقة المنظمة أو الفحص لاكتشاف الحقائق و العلاقات التي تربطها والقوانين التي تحكمها(الواصل،1999:12).

وتمارس البحوث الأكاديمية في المؤسسات الجامعية بغرض الحصول على شهادة عليا في تخصص معين، و تتضمن البحوث الأكاديمية نوعين من البحوث هي البحوث الأساسية (النظرية) والتي تختص بها بعض التخصصات كالفلسفة والتاريخ...أو التطبيقية كالعلوم الطبيعية،التكنولوجيا،علم النفس، علم الاجتماع، علوم الإعلام... .

يسعى الباحثون في شتى الاختصاصات لنشر بحوثهم العلمية في مجلات علمية محكمة وطنية كانت أو دوليه لتسهيل نشر المعلومات وإيصالها لنطاق واسع وتطويرها وهو ما يعرف بالتراكم المعرفي إذ تعتبر المعارف السابقة أرضية للمعارف الحديثة؛ وتعتبر المجلات العلمية أحد أوعية النشر العلمي المعتمدة والأكثر استخداما من طرف الباحثين نظر لمصداقيتها باعتبار البحوث العلمية المنشورة فيها تخضع للتحكيم العلمي من طرف لجنة من الخبراء والمحكمين المختصين قبل النشر

فالنشر العلمي يعد من أهم الأنشطة الأكاديمية التي يقوم الأساتذة والباحثون؛ في هذا السياق يرى الدهشان (2019) أن معايير تصنيف الجامعات أصبحت تعتمد في معظمها على مساهمات أعضاء هيئة التدريس ونوعية وكمية المنشورات باسم الجامعة ومقدار أثر تلك المنشورات ومدى الاستشهاد بها من قبل الباحثين في مختلف دول العالم،

لتسهيل نشر البحوث العلمية وتوثيقها الكترونيا إضافة للنشر الورقي وحمايتها من السرقة والاستلال تم إنشاء منصة الكترونية تضم كل المجلات الجزائرية، بحيث أصبح الانخراط فيها وامتلاك حساب شرطا أساسيا لنشر البحوث العلمية، ويخضع تحكيم البحوث عبر المنصات لمعايير محددة تنطبق على جميع المجلات التي تندرج تحت هذه المنصة، وتتنوع المجلات العلمية الموجودة عبر المنصة بين مجلات غير مصنفة ومجلات مصنفة في صنف C أو صنف B بحيث يخضع تصنيف المجلات العلمية في الجزائر لشروط ومعايير معينة، يتم تحيينها دوريا في قوائم محددة بمناشير وزارية تشرف عليها هيئات مختصة بهذا الغرض.

لقد زاد الطلب على نشر البحوث العلمية الأكاديمية في الآونة الأخيرة من طرف الأساتذة والباحثين وطلبة الدكتوراه من جميع الاختصاصات في المجلات العلمية المصنفة إذ اعتبر هذا الأمر شرطا أساسيا للترقية ومناقشة رسائل الدكتوراه، الأمر الذي صعب من مهمة النشر في المجلات العلمية المصنفة في الجزائر حيث أصبحت هذه المجلات بتعدادها المتواضع لا تستجيب لكل هذه الطلبات وخاصة إذا تصادف هذا الأمر بنوعية البحوث المرسلة للنشر وجودتها، لهذا عرفت نسبة رفض نشر البحوث في المجلات الجزائرية المصنفة ارتفاعا، حيث خلصت دراسة(قاجة وبن عمور،2021) حول أسباب رفض المقالات في المجلات الجزائرية المصنفة من وجهة نظر طلبة الدكتوراه أن نسبة المقالات المرفوضة قدرت بـ 31.18%، كما أسفرت دراسة فلتة وزروقي (2019)حول صعوبات

النشر التي يواجهها الباحثين في نشر بحوثهم عبر منصة ASJP على رفض ما نسبته 56.5% من المقالات الموجهة للنشر (طواهير وبن شويحة، 2019).

انطلاقا من هذا الطرح جاءت الدراسة الحالية كإضافة للدراسات السابقة التي تناولت صعوبات النشر العلمي في الجزائر من خلال تقصي الأسباب الرئيسية في رفض نشر البحوث العلمية في المجلات المصنفة بالجزائر وذلك بالإجابة على التساؤلات التالية:

1.1 تساؤلات الدراسة:

- ما هي أسباب رفض نشر البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة الأكثر شيوعا من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رفض نشر البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير تعزى لمتغير صفة عضو هيئة التحرير (رئيس تحرير-مساعد محرر-مراجع)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رفض نشر البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير تعزى لمتغير تخصص المجلة؟

2.1 فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رفض نشر البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير تعزى لمتغير صفة عضو هيئة التحرير(رئيس تحرير-مساعد محرر-مراجع).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رفض نشر البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير تعزى لمتغير تخصص المجلة.

3.1 أهداف و أهمية الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على أسباب رفض نشر البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة الأكثر شيوعا من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير، كما تهدف الكشف على دلالة الفروق في أسباب رفض نشر البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير تبعا لمتغير صفة عضو هيئة التحرير وتخصص المجلة.

وتتجلى أهمية الدراسة في كونها تسعى لتقصي معيقات النشر العلمي بالجزائر ومحاولة معالجتها لتحسين وتطوير النشر العلمي في الجزائر، إذ يعتبر هذا الأخير معيارا هاما لتطور الأمم ورقيها.

4.1 حدود الدراسة:

- حدود بشرية: تمثلت في عينة يقدر حجمها بـ 55 عضو من أعضاء هيئة التحرير بالمجلات العلمية المصنفة بالجزائر.

- حدود مكانية: مست هذه الدراسات عينة من أعضاء هيئة التحرير من مجلات علمية مصنفة مختلفة تنتمي لجامعات مختلفة بالجزائر.

- حدود زمنية: تم إجراء هذه الدراسة بداية الموسم الجامعي 2022/2021م

2. مفاهيم الدراسة:

1.2 البحث العلمي: هو السعي للإجابة على التساؤلات وحل المشكلات ، ويمثل البحث العلمي الوسيلة المستخدمة للوصول إلى حقائق الأشياء ومعرفة الصلات والعلاقات التي تربط بينها(بوالشرش،2019). ويعبر إجرائيا في هذه الدراسة بالمقالات المرسلة للنشر في المجلات الجزائرية المصنفة عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية**ASJP.**

2.2 النشر العلمي: تعرفه دائرة المعارف البريطانية على أنه ذلك النشاط العلمي الذي يتضمن اختيار وتجهيز وتسويق المواد المراد نشرها مع ضرورة مراعاة حقوق الملكية الفكرية(في شرف ،2021 نقلا عن O,brien,Damin :2007).

ويرى (عباس،286:2019) أن النشر العلمي هو عملية يتم من خلالها تقديم خلاصة ما أنجزه الباحث من عمل ومعارف وما توصل إليه من نتائج إلى المعنيين والمهتمين من أجل المساهمة في تطوير المجتمع وحل مشكلاته .

معوقات النشر العلمي في الجزائر:

يرى (شرف،2021) أن من أهم معوقات النشر العلمي في الجزائر هو غياب معايير التأليف والتحكيم والنشر وعدم وجود قواعد واضحة تحدد سياسة إستراتيجية للبحث العلمي كالأمية التكنولوجية والمتمثلة في عدم القدرة على استخدام الحاسوب والانترنيت بفعالية ، حيث يفضل بعض الباحثين استخدام الطرق التقليدية في البحث عن المعلومة مما يحرمهم من معلومات حديثة مهمة في مجال تخصصهم، إضافة إلى الصعوبات اللغوية حيث أن الكثير من البحوث العلمية المنشورة في الحقول الموضوعية المتخصصة، تنشر باللغة الانجليزية وبالتالي يستفيد منها الباحثون الذين يتقنون هذه اللغة أكثر من غيرهم الذين لا يتقنون إلا اللغة العربية(ص24).

وقد تناولت عدة دراسات جزائرية بالبحث معيقات النشر العلمي بالجزائر كدراسة (كمال مولوج، وكريمة مولوج،2018) حول معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية حيث أسفرت نتائجها أن أهم المعيقات جاء بالترتيب التالي: المعيقات المنهجية، المعيقات الشخصية، والمعيقات الشخصية والإدارية، كما خلصت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الأهمية النسبية لطبيعة المعيقات تبعا لكل من متغير سنوات الخبرة، دور الباحث في عملية النشر. أما دراسة فلتة وزروقي(2019) حول صعوبات النشر التي يواجهها الباحث في الدوريات العلمية المحكمة عبر البوابة الجزائرية للمجلات الجزائرية فقد أسفرت أن أهم هذه الصعوبات صعوبة التعامل مع بعض البرامج في الإحالة والتوثيق العلمي، صعوبة تصميم وكتابة الأوراق العلمية حيث بلغت نسبة رفض البحوث ما يقارب (56.5%)(طواهير و بن شويخة،2019).

3.2 البوابة الجزائرية للمجلات العلمية(ASJP): Algerian Scientific Journals Platform :

هي بوابة تندرج في إطار نظام وطني للمعلومات العلمية والتقنية وهي حماية للكتاب و الأكاديميين من الوقوع في فخ المجلات الوهمية أو الناشرين المفترسين، فهي طرف ثالث بين الكاتب والناشر، والبوابة تدار من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني التابع لوزارة التعليم العالي، وتشتمل على 738 دورية في أكثر من 30 ميدان معرفي بعدد مقالات 176666 مقال (asjp.cerist.dz).

4.2 المجلات العلمية المصنفة: هي المجلات من صنف "ج " التي تم تحديدها بناءا على نتائج أعمال اللجنة العلمية الوطنية لتأهيل المجلات العلمية والتي تمّ إنشاؤها بالقرار رقم 393 المؤرخة في 17 جوان 2014 ،.تم تحديد قائمة المجلات العلمية الوطنية من صنف "ج." بقرار رقم 586 بحيث احتوت القائمة على 37 مجلة علمية محكمة وطنية في مختلف التخصصات، واعتمدت اللجنة هذا التصنيف وفقا لمعايير و شروط محددة منها: يجب أن تكون للمجلة أقدميه سنتان (02) وأربع (04) أعداد على الأقل، مجانية، لها نسخة إلكترونية ومقالاتها قابلة للتحميل إفرادا أو إجمالا، لها صفة الدورية والانتظام في النشر، يتضمن كل مقال في مجلة اسم الهيئة المستخدمة للناشرين، تاريخ الإيداع، تاريخ المراجعة، تاريخ القبول، الملخص، والكلمات المفتاحية لتصنيفها في الصنف" ج " (طواهير، وبن شويخة،2019). وقد تم تحيين قائمة المجلات الوطنية من صنف "ج" بقرار وزاري يحمل رقم 442 الصادر في 22 أفريل2021 الذي يلغي القرار الوزاري 586 المؤرخ في21 جوان2018 وأصبح عدد المجلات من صنف "ج" حسب القرار 442 هو 287 مجلة.(القرار الوزاري2021،442) ويعبر عنها إجرائيا في البحث الحالي بالمجلات الجزائرية المصنفة.

5.2 ضــوابط ومعايير النشر العلمي :

ولخصت دراسة(بن خيرة، وبلبول،2019) معايير وضوابط النشر العلمي التي تعمل على تنظيم وترتيب وتناسق عملية النشر للأوراق العلمية أن في أن يعمل الباحث على تدقيق الأوراق العلمية، وأن يحرص الباحث على إعداد الورقة العلمية وفق النظام والمخطط المعتمد للنشر، مراعاة اللغة للجمهور المستهدف، مراعاة الشروط العلمية والمنهجية، أن يكون البحث أصيلا ولم ينشر من قبل وأن لا يكون مقدما للنشر في مجلة أخرى.

6.2 هيئة تحرير المجلة: هي جهة مسؤولة على الإشراف على بداية من استقبال المقالات، تحكيمها، تنسيقها،طباعتها، توزيعها، وتتولى هيئة التحرير على وجه الخصوص إنجاز المهمات التالية:

- فحص الأبحاث المقدمة للنشر للتأكد من انسجامها مع مجالات المجلة وتخصصاتها .
- إرسال البحوث المرسلة للتقييم والتحكيم بحيث يتم اختيار المحكمين من قائمة الهيئة الاستشارية للمجلة مع مراعاة التخصص والاهتمامات البحثية للمحكم.
- دراسة ردود المحكمين واتخاذ قرار بشأن إجازة البحث للنشر من عدمه، ونعبر عنها في هذه الدراسة بهيئة تحرير المجلات العلمية المصنفة بالجزائر وتتكون هذه الهيئة من (رئيس التحرير، مساعد محرر، مراجع).

7.2 أسباب رفض نشر البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة:هي الكشف عن أهم الأسباب التي تقف وراء رفض نشر البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير(رئيس تحرير- مساعد محرر-مراجع) وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المعبر عنها من خلال الاستبانة الالكترونية التي أعدت لهذا الغرض.

3. الجانب الميداني للدراسة:

1.3 منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعة الدراسة التي تبحث في أسباب رفض نشر البحوث العلمية في المجلات العلمية المصنفة بالجزائر من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التحرير بالمجلات العلمية المصنفة بالجزائر بتخصصات مختلفة، أما عينة الدراسة فقدرت بـ (55) عضو من أعضاء هيئة التحرير تختلف صفتهم بين(رئيس تحرير- محرر مساعد- عضو مراجع) في مجلات علمية تختلف تخصصاتها بين(العلوم الاجتماعية والإنسانية- التربية البدنية والعلوم الرياضية- العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير- الآداب والفنون والدراسات اللغوية). تم اختيارهم بطريقة عرضية.

الجدول 1:خصائص عينة الدراسة

الصفة بالمجلة	رئيس تحرير	مساعد محرر	عضو مراجع
التكرار	09	10	36
النسبة المئوية	%16.4	%18.2	%65.5

تخصص المجلة	العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	العلوم الرياضية والتربية البدنية	الآداب والفنون والدراسات اللغوية
التكرار	24	17	3	11
النسبة المئوية	%43.6	%30.9	%5.5	%20

المصدر: من انجاز الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول(01) أن نسبة الأعضاء المراجعين بلغت 65.5% من مجموع العينة، وهي أعلى نسبة في حين بلغت نسبة مساعد محرر18.2% ونسبة رؤساء التحرير 16.4% وتتوافق هذه النسب مع تمثيل المجتمع الإحصائي.

4.3 أداة جمع البيانات:

تم تصميم استبيانة إلكترونية حول أسباب رفض نشر البحوث العلمية في المجلات العلمية المصنفة في الجزائر من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير(رئيس تحرير-مساعد محرر-مراجع) مكونة من(25)عبارة ، يتم الإجابة عليها وفق سلم ليكارت الخماسي(موافق بشدة-موافق-محايد-غير موافق- غير موافق بشدة)، أوزانها كالتالي حسب الترتيب السابق(5 درجات- 4 درجات-3 درجات- درجتين- درجة واحدة).

المتوسط النظري لكل عبارة يساوي(3)أما المتوسط النظري للاستبانة ككل يساوي (65)

الجدول 2: خصائص عينة الدراسة

	المتوسط النظري	المدى	درجة الرفض
العبارة	3	5-----1	1 ------ 2.33 منخفضة 2.34----- 3.67 متوسطة 3.68------5 مرتفعة
الدرجة الكلية	65	125--------25	25 ------ 58.33 منخفضة 58.34----- 91.67متوسطة 91.68------125 مرتفعة

المصدر: من انجاز الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامجspss

5.3 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

- **الصدق:**تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قدرت بـ30 عضو من أعضاء هيئة التحرير بالمجلات العلمية المصنفة بالجزائر وتم ترتيب درجاتهم تنازليا واختيار 27% من طرفي المجموعة وحساب دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا باستخدام اختبار(t.test) بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، كما يوضح والجدول التالي:

الجدول 3: الصدق التميزي لاستبيانة أسباب رفض نشر البحوث العلمية في المجلات العلمية المصنفة بالجزائر

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الفئة العليا	8	108.75	2.37	7	15.86	0.000	دالة عند 0.01
الفئة الدنيا	8	80.50	7.05				

المصدر: من انجاز الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول(03) أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يساوي 108.75 بانحراف معياري 2.37 وهو أعلى من متوسط الفئة الدنيا المساوي لـ 80.50 بانحراف معياري 7.05، وكانت قيمة "ت" (15.86)،والقيمة الاحتمالية 0.000 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ودرجة الحرية (7)، وعليه فإن الاستبانة لها القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين وبالتالي هي تتميز بالصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية.

- **الثبات:** تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ ومعادلة جوتمان وكانت النتائج كالتالي:

الجدول 4: ثبات استبانة أسباب رفض نشر البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة

	معامل ألفا كرونباخ	جوتمان
استبانة أسباب رفض البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة	0.87	0.86

المصدر: من انجاز الباحثين اعتمادا على برنامجspss

من خلال الجدول(04) يتضح لنا أن كل من معامل ألفا كرونباخ، معامل جوتمان جيد حيث بلغت قيمتهما على التوالي (0.87)، و(0.86) وهي قيم دالة إحصائيا ونستدل من هذه النتائج على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات.

4. الأساليب الإحصائية:

المتوسطات الحسابية، المتوسطات النظرية، الانحرافات المعيارية،والوزن النسبي، واختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA، اختبار شيفيه Chefee للمقارنات البعدية.

5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1.5عرض وتحليل ومناقشة نتائج الكشف عن التساؤل الأول: ينص التساؤل الأول على "ما هي الأسباب الأكثر شيوعا لرفض البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير؟ للإجابة على هذا التساؤل استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات العلمية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول5: أسباب رفض البحوث العلمية في المجلات المصنفة بالجزائر

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرفض
إرسال البحث خارج الآجال المحددة من المجلة	3.98	1.14	مرتفعة
موضوع البحث بعيد عن مجالات تخصص المجلة	4.40	0.73	مرتفعة
عدم الالتزام بالقالب الخاص بالمجلة	4.24	1.11	مرتفعة
عدم استخدام البريد المهني من طرف الباحث	2.51	1.10	متوسطة
نقص المعلومات الخاصة بالباحث(الجامعة-المخبر-البريد الالكتروني...)	3.38	0.87	متوسطة
أصالة البحث	4.05	0.97	مرتفعة
السرقة العلمية	4.71	0.73	مرتفعة
نسبة الاقتباس كبيرة	3.96	0.96	مرتفعة
صعوبة تعامل الباحث مع المنصة	3.36	0.95	متوسطة
عدم تأكيد ملكية البحث من طرف الباحث	3.82	0.84	مرتفعة
عدم الانسجام بين المحتوى وعنوان البحث	4.29	0.57	مرتفعة
عدم الالتزام بشروط تحرير الملخص	3.89	0.85	مرتفعة
ضعف الترجمة لملخص البحث	3.60	1.07	متوسطة
أخطاء في صياغة التساؤلات	3.67	1.04	متوسطة
الفرضيات لا تتوافق مع التساؤلات	4.11	0.96	مرتفعة
ضعف الصياغة اللغوية(السلامة اللغوية)	4.22	0.79	مرتفعة
غياب الدراسات و البحوث السابقة	1.33	1.06	منخفضة
ضعف الجانب المنهجي في طرح الموضوع	4.53	0.50	مرتفعة
قصور في وصف أدوات البحث بشكل كاف	4.02	0.89	مرتفعة
ضعف المعالجة الإحصائية للبيانات	4.11	0.83	مرتفعة
تفسير ومناقشة سطحية للنتائج	4.33	0.75	مرتفعة
غياب التوصيات و المقترحات البحثية	3.69	0.88	مرتفعة
أخطاء في التهميش أو التوثيق	4.13	0.75	مرتفعة
أخطاء في كتابة قائمة المراجع	4.02	0.91	مرتفعة
التعداد الكبير للبحوث الواردة للمجلة	3.51	1.16	متوسطة
الدرجة الكلية	95.85	10.87	مرتفعة

المصدر: من انجاز الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول(05) أن درجة الرفض جاءت مرتفعة إذ قدر المتوسط الحسابي لدرجات الرفض ب(95.87) ويقع هذا المتوسط حسب مفتاح التصحيح في الدرجة المرتفعة للرفض، أما بالنسبة لأسباب الرفض الأكثر شيوعا من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير بالمجلات الجزائرية المصنفة والتي تقع في الدرجة المرتفعة هي بالترتيب التالي: السرقة العلمية، ضعف الجانب المنهجي في طرح الموضوع، موضوع البحث بعيد عن مجالات

المجلة، تفسير ومناقشة سطحية للنتائج، عدم الانسجام بين المحتوى وعنوان البحث... في حين أن الأسباب التي تقع في الدرجة المتوسطة هي: صعوبة تعامل الباحث مع المنصة، نقص المعلومات الخاصة بالباحث، ضعف الترجمة للملخص،أخطاء في صياغة التساؤلات،التعداد الكبير للبحوث الواردة للمجلة، في حين حضي سبب وحيد من بين الأسباب المقترحة بدرجة منخفضة وهو غياب الدراسات والبحوث السابقة.

وتفسر هذه النتيجة أن جودة البحث العلمي ترتبط ارتباطا وثيقا بمجموعة من المعايير والمؤشرات التي تتركز على أصالة مشكلة البحث وحداثة موضوعها والتمكن من التفسير والتحليل وجودة الأدوات المستخدمة فيها (الزعبي والزعبي، 2019)، في هذا السياق أشارت دراسة فلتة وزروقي (2019) أن نسبة رفض البحوث تعود إلى عدم تمكن الباحثين بمعايير تصميم وكتابة الأوراق العلمية، بحيث لا يتقنون استخدام الأدوات والتقنيات في تحرير وتصميم الورقة البحثية من حيث تجميع وتنظيم وإدارة المراجع وإجراء التوثيق وكتابة الاستشهاد في النص تلقائيا(طواهير وبن شويحة، 2019).

كما أظهرت النتائج أن من بين الأسباب الأكثر شيوعا هو وجود أخطاء في ترجمة الملخص وهذا يدل على ضعف بعض الباحثين في اللغات الأجنبية فيلجئون إلى الاعتماد على المراجع العربية، وبعض الكتب المترجمة، وقد يلجئون إلى مترجمين يساعدونهم على الترجمة، وقد يكون المترجم غير متخصص في مجال الطالب فيسبب له أخطاء كثيرة في ملخصه (قاجة وبن عمور،2021) ، أما بالنسبة للأسباب التي حصلت على نسب متوسطة للرفض فهي متعلقة أساسا بالجانب الشكلي والتقني كضعف تعامل الباحث مع المنصة (نقص المعلومات الخاصة بالباحث، عدم استخدام البريد المهني...) في حين أن أكثر أسباب الرفض تكرارا في السؤال المفتوح هي: عدد المقالات الواردة كبير مقارنة بالأعداد الصادرة، عدم التزام الباحث بإجراء تعديلات المحكمين،المحسوبية(البيروقراطية)، نسبة الاستلال العالية،البحوث النمطية المكررة.

من بين الأسباب التي ذكرت هي وجود إجراءات بيروقراطية للنشر، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل لها دراسة الطرشاني (2019) و دراسة(قاجة، وبن عمور) أن من بين المشاكل التي تواجه الباحثين في النشر في الجامعات الليبية هي الاعتماد على الوساطة في النشر حيث جاءت في المرتبة الثانية بمستوى مرتفع، وفسر الباحث ذلك أنه يسهل على بعض الباحثين النشر لمجرد إقامة علاقة مع مسئولي النشر والمحكمين، وهو بالفعل ما يتم تناقله بين الباحثين أن نشر المقالات يتم من خلال المحاباة والمحسوبية.

2.5 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص هذه الفرضية على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رفض نشر البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير تعزى لمتغير صفة عضو هيئة التحرير بالمجلة(رئيس تحرير- مساعد محرر- مراجع).لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 6: دلالة الفروق في رفض البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة تبعا لمتغير صفة العمل بالمجلة

الأساليب الإحصائية / المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة"f	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
صفة العضو بالمجلة	بين المجموعات	1373.864	686.932	2	7.128	0.002	دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	5010.972	96.365	52			
	المجموع	6384.836		54			

المصدر: من انجاز الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول(06) وجود فروق دالة إحصائيا في تحديد درجة الرفض للبحوث العلمية في المجلات العلمية المصنفة بالجزائر من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير تبعا لمتغير صفة العضو بالمجلة(رئيس تحرير-

مساعد محرر-مراجع) حيث قدرت قيمة ت بـ(7.12) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمنا اختبار شيفيه Cheffe للفروق البعدية كما هو موضح في الجدول الأتي:

الجدول 7: اتجاه الفروق في رفض البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة تبعا لمتغير صفة العمل بالمجلة

صفة العضو بالمجلة	مجموعات المقارنة		
	رئيس تحرير	مساعد محرر	مراجع
رئيس تحرير	---------		
مساعد محرر	*13.444	---------	
مراجع	-3.658	0.0833	----------

يتضح من خلال الجدول(07) أن الفروق في تحديد درجة الرفض تبعا لمتغير صفة العضو بالمجلة كانت دالة بين (مساعد محرر ورئيس التحرير) حيث قدر متوسط المقارنة بين مساعد محرر ورئيس التحرير بـ(13.444*) وهي قيمة دالة عند(0.01) وجاءت الفروق لصالح مساعد محرر.

وتفسر هذه النتيجة بأن صفة مساعد محرر بالمجلة أعطى درجة أعلى لرفض البحوث العلمية مقارنة برئيس التحرير باعتبار أن رئيس التحرير في غالب المجلات ونظرا للتعداد الكبير للبحوث الواردة للمجلة وبغرض تسهيل العملية يقوم باطلاع سطحي على البحث ثم يوجه مباشرة لمساعد محرر للبت فيه بإرسالها للمراجعين للتقييم أو رفضه اعتمادا على مجموعة من المعايير التي تعتمدها المجلة وهذه المعايير عادة ما تكون شكلية تتعلق بقالب المجلة طريقة التوثيق تعداد الصفحات...

3.5 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الثانية: تنص هذه الفرضية على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رفض نشر البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير تعزى لمتغير تخصص المجلة.

تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة المطبقة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول8: دلالة الفروق في رفض البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة تبعا لمتغير تخصص المجلة

الأساليب الإحصائية / المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	مربع المتوسطات	درجة الحرية	قيمة"f	القيمة الاحتمالية	الة الإحصائية
تخصص المجلة	بين المجموعات	2061.360	686.932	2	8.10	0.000	دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	4323.477	96.365	52			
	المجموع	6384.836		54			

المصدر: من انجاز الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول(08) وجود فروق دالة إحصائيا في تحديد درجة الرفض للبحوث العلمية في المجلات العلمية المصنفة بالجزائر من وجهة نظر أعضاء هيئة التحرير تبعا لمتغير تخصص المجلة(العلوم الإنسانية والاجتماعية،العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،العلوم الرياضية والتربية البدنية والآداب والفنون والدراسات اللغوية) حيث قدرت قيمة ت بـ(8.10) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمنا اختبار شيفيه Cheffe للفروق البعدية كما هو موضح في الجدول الأتي:

الجدول9: اتجاه الفروق في رفض البحوث العلمية في المجلات الجزائرية المصنفة تبعا لمتغير تخصص المجلة

مجموعات المقارنة	قيمة الفروق بين المتوسطات

	العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	العلوم الرياضية والتربية البدنية	الآداب والفنون والدراسات اللغوية
العلوم الإنسانية والاجتماعية	---------			
العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	-12.768*	----------		
العلوم الرياضية والتربية البدنية	- 9.083	3.78431	----------	
الآداب والفنون والدراسات اللغوية	-12.11364*	0.75401	-3.03030	----------

المصدر: من انجاز الباحثين اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول(09) وجود فروق دالة إحصائيا في تحديد درجة الرفض تبعا لمتغير تخصص المجلة بين (تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية وتخصص العلوم الاقتصادية و وتخصص الآداب والفنون والدراسات اللغوية) حيث قدر متوسط المقارنة بين تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية و تخصص العلوم الاقتصادية بـ(-12.768*) وبين تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية وتخصص الآداب والفنون والدراسات اللغوية إذ قدر متوسط المقارنة(-12.113*)وهي قيمة دالة عند(0.01) وجاءت الفروق في كلا الحالتين لصالح تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وتفسر هذه النتيجة بأن تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية عرف درجة أعلى لرفض البحوث العلمية مقارنة بالعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والآداب والدراسات اللغوية باعتبار أن هذا التخصص واسع المجالات مقارنة بكل من تخصص العلوم الاقتصادية وتخصص الدراسات اللغوية حيث يندرج تحته مجموعة كبيرة من التخصصات كالتاريخ، الفلسفة ،علوم الإعلام والاتصال، علم الآثار، علم النفس، علوم التربية، علم المكتبات... ويستدعي هذا أن يغطي طاقم المراجعين بالمجلة كل هذه التخصصات وهذا صعب نوعا ما وان تم تحقيقه فبعض التخصصات تقتصر على عدد متواضع من المراجعين الأمر الذي يسبب لهم ضغطا بحيث تردهم بحوث كثيرة للتحكيم، مما يؤثر سلبا على مصداقية التحكيم،وفي بعض الأحيان ترسل البحوث للتحكيم لمراجعين لا يملكون تخصص الموضوع مما يؤثر على نتيجة التحكيم التي تميل للجانب الشكلي بشكل كبير فتعزز نسبة الرفض، ناهيك على أن البحث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية صعب نوعا ما ويعرف بعض الثغرات التي مازالت قيد الدراسة وهي عدم توحيد منهجية البحث في هذا الميدان بين جميع الباحثين .

6. خاتمة:

تعتبر المجلات العلمية المتخصصة والدوريات العلمية من أهم أوعية النشر العلمي الأكاديمي، بحيث تتنوع هذه الأخير حسب تخصصاتها واهتماماتها البحثية، فمنها المجلات العلمية الدولية والوطنية ، المصنفة والغير مصنفة و يعتمد تصنيف المجلات العلمية في جميع أنحاء العالم على معامل تأثيرها الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بعدد الاستشهادات والاقتباسات للأبحاث والدراسات التي تنشرها ، ويشترط على الباحثين في الجزائر على غرار بعض الدول في العالم نشر أوراقهم العلمية في مجلات مصنفة لإتمام ملفات مناقشة رسائل الدكتوراه، والتأهيل الجامعي وكذا الترقية لمصف الأستاذية، إلا أن هذا الأمر قد يصطدم ببعض الصعوبات التي تحول دون إتمام نشر البحوث العلمية في مثل هذه المجلات أو تأخر ذلك مما يؤثر على سيرورة المناقشة والترقية ويعرض الباحث لضغوط نظرا لعدم استجابة هاته المجلات لنشر بحثه؛ وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية أكثر أسباب رفض نشر البحوث هي السرقة العلمية، ضعف الجانب المنهجي في طرح الموضوع، تفسير ومناقشة سطحية للنتائج، عدم الانسجام بين المحتوى وعنوان البحث ، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب رفض نشر البحوث في المجلات العلمية تعزى لمتغير صفة عضو هيئة التحرير، وتخصص المجلة .

في ضوء هذه النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات أهمها:

- تدريب الباحثين وخاصة المبتدئين منهم على أساسيات النشر العلمي من خلال الدورات التكوينية والورشات.
- تشجيع الباحثين على النشر في المجلات ذات التصنيف العالمي والمرخصة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي" أ" و "ب" لتجنب الضغط على المجلات من صنف "ج"
- وضع دليل للباحثين يوضح كيفية استخدام والتعامل مع المنصة الجزائرية للمجلات.
- الباحثين على تعلم اللغات الأجنبية لتعزيز فرص البحث والنشر العلمي في مجلات عالمية باللغات الأجنبية.

7. الإحالات و المراجع:

- بن خيرة عيسى، وبلبول نصيرة ،معايير نشر البحث العلمي في المجلة المحكمة،مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول أساسيات النشر في المجلات العلمية المحكمة (التطورات والاتجاهات الحديثة) 13-14 نوفمبر2019، ص ص232-241.
- بوالشرش، نشر الأبحاث في المجلات العلمية المحكمة(الأهمية والمعوقات، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول أساسيات النشر في المجلات العلمية المحكمة (التطورات والاتجاهات الحديثة) 13-14 نوفمبر2019، ص ص 35-43.
- الدهشان، جمال علي، النشر العلمي المفتوح Open-Access Publishhng بين التأييد والرفض. *المجلة التربوية. جامعة سوهاج*، (60)، أفريل 2019، ص ص 1- 10.
- الزعبي، سهيل محمود؛ الزعبي، سامر محمود، تقويم جودة بعض بحوث العلوم التربوية والنفسية. *مجلة إتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي)، 39* (3)، 61- 74(doi-10.12816/0054607)
http://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol39/iss3/4
- الطرشاني، الدوكالي مفتاح علي، *صعوبات النشر العلمي في الجامعات الليبية. دراسة تقويمية: جامعة الزيتونة أنموذجا*. المؤتمر الدولي الأول: تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي الواقع والمأمول، 29-30 مارس2019، مركز مؤشر الاستطلاع والتحليلات، برلين، ألمانيا. http://indexpolls.de، ص ص 49- 77،
- القرار الوزاري رقم 1432 مؤرخ في 13أوت 2019، يعدل القرار رقم 586 المؤرخ في 21 جوان 2018 والذي يحدد قائمة المجلات العلمية الوطنية من الصنف "ج"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- الجزائر.
- القرار الوزاري رقم 442مؤرخ في 22 أفريل 2021، يحدد قائمة المجلات العلمية الوطنية من الصنف "ج"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- الجزائر.
- القرار الوزاري رقم 586 مؤرخ في 21 جوان 2018، يحدد قائمة المجلات العلمية الوطنية من الصنف "ج"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- الجزائر.
- طواهير، عبد الجليل؛ بن شويحة، بشير، أثر جودة البوابة الجزائرية للدوريات العلمية ASJPعلى رضا المستخدمين- باستخدام نموذج ديلون وماكلين- دراسة ميدانية لعينة من أعضاء هيئة التحرير للمجلات العلمية صنف ج" بالجزائر. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، 6 (2)، 2019، ص ص 85- 98.
- عباس، ياسر ميمون، الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي للبحوث التربوية: أصول التربية نموذجا. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 2* (3) ، 2019،ص ص277- 322.
- كلثوم قاجة وجميلة بن عمور، أسباب رفض المقالات في المجلات العلمية المصنفة من وجهة نظر طلبة الدكتوراه ، كتاب جماعي حول وقائع مؤتمر النشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة-العوائق والحلول المنعقد يومي (13-14 مارس2021) (الجزء الأول)، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/ برلين، ص ص206-2015.
- محمد السيد سليمان أحمد شرف، النشر العلمي في الوطن العربي بين الواقع والمأمول ، كتاب جماعي حول وقائع مؤتمر النشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة-العوائق والحلول المنعقد يومي13-14 مارس2012 (الجزء الثاني)، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/ برلين، ص ص1-31.
- مولوج كمال، مولوج كريمة، معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،3(3)، 2018، ص ص 668-687. https://dx.doi.org/10.29009/ijres.2.3.7
- www.asjp.cerist.dzاسترجع بتاريخ 21 مارس2022م على الساعة 23.50